



الهيئة المغربية لسوق الرساميل
AUTORITÉ MAROCAINE DU MARCHÉ DES CAPITALS



بلاغ صحفي

الدار البيضاء، 25 ماي 2017

الهيئة المغربية لسوق الرساميل AMMC ، وبورصة الدار البيضاء، يعملان على التحسيس بـ «المسؤولية المجتمعية للمقاولات» RSE ، و«أولوية البيئة والمجتمع والحكمة» ESG. ويقدمان دليلا جديدا موجها إلى الشركات التي تدعو الجمهور الى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها.

في إطار التزامات الفاعلين في سوق الرساميل من أجل تنمية مستدامة، عملت كل من الهيئة المغربية لسوق الرساميل، وبورصة الدار البيضاء، على صياغة دليل حول المسؤولية المجتمعية للمقاولات، وأولوية البيئة والمجتمع والحكمة، تتوجه به إلى الشركات التي تدعو الجمهور الى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها.

إن هذا الدليل الذي تم تقديمه إلى الفاعلين في السوق والمقاولات التي تدعو الجمهور الى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها، يومه الخميس 25 ماي، يسعى إلى نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية للمقاولات والارتقاء بها لدى المصدرين ومهنيي القطاع، وذلك بتوضيح مختلف المفاهيم المرتبطة به (التنمية المستدامة، المسؤولية المجتمعية للمقاولات RSE، الاستثمار المسؤول اجتماعيا ISR، البيئة والمجتمع والحكمة ESG)، وتقديم مقاربة عملية من أجل تفعيل نهج المسؤولية المجتمعية للمقاولات، وتبني أولويات البيئة والمجتمع والحكمة. وهي الأولويات التي من شأنها أن تسمح للمقاولات بالتواصل حول هذه المسؤولية المجتمعية وأدائها من منظور يراعي محاور البيئية والمجتمع والحكمة.

واليوم، فإن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تؤكد الترابط الإيجابي بين جودة الأداء البيئي والاجتماعي والحكمة، وبين جودة الأداء المالي للمقاولات. إن إدماج أهداف التنمية المستدامة في أنشطة الفاعلين في السوق، يمثل أهمية قصوى بالنسبة للمصدرين الذين سيجدون في المسؤولية المجتمعية للمقاولات، وفي أولويات البيئة والمجتمع والحكمة، وسيلة لتحسين منحنى المخاطر / المردودية، كما يهتم أيضا المستثمرين الذين سيكون بإمكانهم التقدير الجيد لمخاطر الإصدار، ومن تمّ يمكنهم اتخاذ قراراتهم عن علم بالمعطيات، ناهيك عن تحسين نجاعة السوق في مجموعه.

إنّ هذا الدليل الذي تمّ إنجازه بمساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي CESE ، والفدرالية العامة لمقاومات المغرب CGEM ، وخاصة لجنّتها في المسؤولية المجتمعية للمقاولة، يطمح أن يكون أداة ديداكتيكية، وتوضيحا لإيجابيات تبني المسؤولية المجتمعية من طرف المقاولات التي تدعو الجمهور الى الاكتتاب في أسهمها أو سنداتها، وكذا للتجارب والمبادرات المغربية في هذا المجال، إضافة إلى الممارسات الجيدة التي ينبغي العمل بها في مواكبة المقاربة التي يعتمدها المصدرون في التواصل بشأن المعلومات غير - المالية، وخاصة فيما يتعلّق بأولويات البيئة والمجتمع والحكامة.

أمّا الفاعلون الآخرون في السوق، وخاصة منهم المستثمرون، فسيجدون أيضا في هذا الدليل معلومات ستكون مفيدة لهم كي يدمجوا بشكل أفضل أسئلة البيئة والمجتمع والحكامة في دوائر أنشطتهم.

إنّ نشر هذا الدليل يُجيب أيضا على ما تمّ الالتزام به في إطار «مبادرة البورصات المستدامة» Sustainable Stock Exchanges Initiative، وهي مقارنة برعاية الأمم المتحدة، تجمع أكثر من ستين بورصة من مختلف بقاع العالم، وتسعى لتشجيع أسواق البورصة على الدعوة إلى الاستثمار المستدام، والحكامة الجيدة، والتزام الشفافية على مستوى المقاولات، أو الأسواق المالية.

وعلى إثر تقديم هذا الدليل يوم الخميس 25 ماي 2017، تمّ عرضه على أنظار العموم بهدف تجميع مقترحات مختلف الفاعلين المعنيين، وذلك قبل نشره في شكله النهائي.

يمكن الإطلاع على الوثيقة في :

<http://www.ammc.ma/publications/guide-sur-%C2%ABla-responsabilite-societale-des-entreprises-et-le-reporting-esg%C2%BB-pour-consul>

للإتصال الصحفي :

الهيئة المغربية لسوق الرساميل

هند أبوالعيش

الهاتف : +212 603 010 104

البريد الإلكتروني : hind.aboulaich@ammc.ma

بورصة الدار البيضاء

آسيا وراق

الهاتف : +212 522 457 508

البريد الإلكتروني : warrak@casablanca-bourse.com